

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دليل معلم الرشدي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإنَّ العلم هو السبيلُ الأولُ لبناء الإنسان، لذلك كانت الكلمة الأولى التي أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هي كلمة «(اقرأ)»، فخرَّجتْ هذه الكلمةُ خيرَ أمةٍ أُخرجتْ للناس.

وتعلُّمُ القراءة هو المفتاح لكل أبواب العلم والمعرفة، وقد تعددت أساليب وطرق تعلُّم القراءة السليمة وتنوعت، وكان من أفضلها طريقة تعلم الحرف، فالكلمة، فالجملة، والتي سلكها الأستاذان عبد المجيد القلعه جي ومحمد صالح الطباخ في كتابهما:

مبادئ القراءة العربية الأساسية

ولقد قمنا في رابطة العلماء السوريين بإعادة طباعة الكتاب وتوحيد طريقة نطقه وتعليمه، وجاء هذا الدليل للمعلمين ليكون مرجعاً لهم ومرشداً للمنهج السليم في طريقة التعليم.

ونسأل الله تعالى أن يكتب النفع به بعد القبول، إنه سميع مجيب.

مكتب القرآن الكريم

في رابطة العلماء السوريين

معلومات ونصائح عامة

أيها المعلم

يا مَنْ شَرَّفَكَ اللهُ عز وجل بهذه المهمة والرسالة، هنيئاً لك، فإن جميع ما يتعلمه الطالبُ ويقرؤه طوال حياته في صحيفتك أنت، لأنك أنت الذي علمته القراءة وأخرجته من ظلمات الجهل إلى نور العلم والمعرفة. وحتى يكون عملك مثمراً لا بدَّ من:

- 1- إخلاص النية لله تعالى، واعلم ((إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى)) فما هو الدافع الأساسي الذي دفعك إلى التعليم؟
- 2- تطوير الذات دائماً علماً ومهارة، وذلك من خلال حضور الدورات والندوات والدروس والمحاضرات التي تنمي جانب العلم والمعرفة والمهارة.
- 3- الشعور بالمسؤولية، فأنت قدوة لطلابك، في علو همتك، في تواضعك، في دقة مواعيدك، في عدلك، في حكمتك، في اهتمامك، في أناقتك ولطفك، إنهم يراقبون تصرفاتك ويتأثرون بك.
- 4- المحبة للطلاب، فلا بدَّ أن تكون محباً لهم حتى تكون محبوباً عندهم، وعاملهم على أنهم رجال وقادة المستقبل.
- 5- هم مشروعك، لذا تعامل مع كل واحد منهم على أن يكون مشروعك الناجح.
- 6- النشاط والحركة والتجديد، حتى لا يتسربَّ الملل إلى قلوبهم، فالمعلم الناجح هو الذي يجعل الدرس متجدداً.

الفصل الثاني

إدارة الحلقة وتوزيع الوقت

1- عدد طلاب الحلقة

الحلقة النموذجية يتراوح عدد الطلاب فيها بين 15 إلى 20 طالباً.

2- وقت الحلقة

الوقت المناسب للخطة ساعتان يومياً (خمسة أيام في الأسبوع) تقسم الساعتين على الشكل التالي:

م	الوقت	العمل
1	80 دقيقة	الاستماع لواجب كل طالب على حدة
2	10 دقيقة	قراءة جماعية، من البداية حتى الدرس الذي وصل إليه أكثر طالب (لا يشترط قراءة الماضي في يوم واحد) وبنه الأستاذ على أهم الأمور أثناء القراءة، وبنوع أساليب القراءة (مثلاً: يقسم الطلاب إلى: فريق 1 وفريق 2، ويتوقف الفريقان لينتقي طالباً ليكمل، أو يجعل الكل يقرؤون).
3	30 دقيقة	البرنامج المصاحب، والذي يشمل ثلاث مواد: يومان للفقه عملياً، ويوم للأدعية والأذكار، ويوم لغرس القيم ومحاسن الأخلاق، واليوم الأخير للتوجيه العام بما يراه المعلم أمراً ملحاً وضرورياً لطلابه.

3- طريقة التعليم (التعليم الفردي).

من المؤكد أن الطلبة ليسوا في مستوى واحد، لذلك لا بد من مراعاة الفروق الفردية، فبعض الطلبة يستطيع أن يتقن صفحة، وبعضهم يستطيع أن يتقن نصف صفحة، وبعضهم لا يستطيع إتقان أكثر من سطرين، لذا لا بد من اتباع التالي:

- يقوم المعلم بعد اختبار الطلبة إلى تقسيمهم ضمناً إلى قسمين: طالب مميّن، وطالب جيد.
- يعتمد المعلم على الطلاب المميّزين في البداية، ليقوم بتلقينهم الدرس، وبعد أن يقرؤوا واجبهم يقوم بتسليم كل واحد منهم عدداً من الطلاب الجيدين، ليقوموا بتحفيظهم (مع التغيير اليومي).
- عند الاستماع للواجب يقوم المعلم بتسجيل التاريخ واليوم على الجزء، ويضع خطأً بالقلم تحت الكلمة التي أخطأ فيها الطالب
- عند انتهاء الطالب من قراءة واجبه يبدأ بقراءة الماضي مع زميل له، هذا إذا انتهت عملية التحفيظ لبعضهم.
- 4 - طريقة التعليم (التعليم الجماعي).
- يقوم المعلم بتلقين الدرس للطلاب، فيقرأ الدرس كلمة كلمة، أو حرفاً حرفاً، ويردّد الطلاب وراءه، مع توجيه الملاحظات لهم وإفراد البعض بالقراءة لبيان النطق الخاطئ والصحيح.
- يتم فرز الطلاب إلى مجموعات (تضم كل مجموعة اثنان أو ثلاثة)، يقوم كل فرد من المجموعة بقراءة الواجب على زملائه، ويكررون ذلك حتى يأتي دورهم.
- يبدأ بالطلاب المميّزين ليساعده في تحفيظ الذين هم أقلّ تميّزاً.
- يستمع لكل طالب واجبه على حدة، مع تسجيل التاريخ واليوم على الجزء، ويضع خطأً بالقلم تحت الكلمة التي أخطأ فيها الطالب.
- عند انتهاء الطالب من القراءة يقوم بقراءة الماضي مع زميل له، أو يقوم بتحفيظ الذين لم يوفّقوا بقراءة واجبهم أمام المعلم.

13- الحرف الممدود تقرأ حركته قبل المد، مثال: (دَنَا: دالٌ فتحة د، نونٌ فتحة أَلْفٌ نَا ← دَنَا)

14- لا يُهَجَّأ الحرف المشدد مفرداً، إنما مع الحرف الذي قبله، مثال: (سَطَّرَ: سينٌ فتحة س، طاءٌ شدة فتحة سَطٌّ ← سَطٌّ، راءٌ فتحة رَ ← سَطَّرَ) (يُقَطِّعُ: ياءٌ ضمه ي، قافٌ فتحة قَ ← يَقُ، طاءٌ شدة فتحة قَطٌّ ← يَقُطُّ، عينٌ ضمه عُ ← يَقُطِّعُ).

15- إذا سبق الحرف الساكن بحرف مشدد وُصل معه تيسيراً، مثال: (دَمَّرَ: دالٌ فتحة د، ميمٌ شدة كسره دَمٌّ ← دَمٌّ، راءٌ سكون مِرٌّ ← دَمَّرَ).

16- إذا انتهت الكلمة بحرف مشدد عليه تنوين لزم تهجئته مع الحرف الذي قبله، مثال: (جَلِيٌّ: جيمٌ فتحة ج، لامٌ كسره لَ ← جَلِ، ياءٌ شدة ضمَّتان لِيٌّ ← جَلِيٌّ).

17- إذا كان آخر الكلمة حرف مد، وأول الكلمة التي بعدها همزة وصل، فإنَّ حرف المد يُلفظ في التهجئة ويحذف أثناء الوصل بالكلمة الثانية، مثال: (وَقَالَا النَّمْدُ: واوٌ فتحة و، قافٌ فتحة أَلْفٌ قَا ← وَقَا، لامٌ فتحة أَلْفٌ لَّا ← وَقَالَا، لامٌ سكون لُلْ ← وَقَالُلْ، حاءٌ فتحة حَ ← وَقَالْحَ، ميمٌ سكون حَمٌّ ← وَقَالْحَمُّ، دالٌ ضمه دُ ← وَقَالْحَمْدُ).

18- همزة الوصل التي في بداية الكلمة تسمى همزة، سواء كانت مفتوحة مثل الفجر، أو مضمومة مثل (ارْفُقْ)، أو مكسورة مثل (احْفَظْ).

19- الآيات في آخر الجزء تُقرأ درجاً، فإن أخطأ الطالب في درج كلمة قرأها تهجئة.

20- الحرف الذي عليه تنوين النصب وبعده أَلْفٌ لا تُلْفَظ الألف، مثال: (ودعاً: واوٌ فتحة و، دالٌ فتحة دَ ← ودَ، عينٌ فتحتانَ عَنٌّ ← ودَعَنَّ).

الفصل الثالث

أهم الأمور العلمية

- 1- إطلاق اسم (تهجئة) على قراءة الكلمة بالتشكيل حرفاً حرفاً وإطلاق اسم (الدرج) على قراءة الكلمة من غير تهجئة.
- 2- يقرأ الطالب كل واجبه تهجئة، ثم يعيده درجاً.
- 3- قراءة أسماء الحروف الأبجدية قراءة سليمة (ألف، باء، جيم، دال، هاء، واو، زاي، حاء، طاء، ياء، كاف، لام، ميم، نون، سين، عين، فاء، صاد، قاف، راء، شين، تاء، ثاء، خاء، ذال، ضاد، ظاء، غين) بإظهار الحرف الأخير، من غير نبر ولا مد زائد.
- 4- عدم قراءة أسماء الحيوانات المصاحبة للحروف.
- 5- استخدام الورقة المثقوبة، حتى لا يحفظ الطالب الكلمات غيباً.
- 6- الانتباه إلى تفخيم الحرف المفخَّم بشكل جيد، وترقيق الحرف المرقق، وذلك في كل مراحل القراءة.
- 7- إتمام وتحقيق الحركات، فالضمة تضم معها الشفتان، والفتحة يفتح معها الفم، والكسرة ينخفض معها الفك السفلي.
- 8- عدم تمطيط الحركات لئلا تتولد عنها حروف.
- 9- مد الطبيعي حركتان فقط، من غير قصر ولا مبالغة.
- 10- الهمزة التي على الألف أو الواو أو الياء تلفظ همزة، مثال: (أفَل: همزة فتحة أ، فاء فتحة ف ← أف، لام فتحة ل ← أفَل).
- 11- تكرار الساكن مرتين، الأولى للفظ الحرف، والثانية لدرج الكلمة، مثال: (عَنكَ: عين فتحة ع، نون سكون عن ← عن، كاف فتحة ك ← عنكَ).
- 12- في درس السكون تُهجأ كل كلمة على حدة، مثال: (مَنْ يقرأ: ميم فتحة م، نون سكون مَنْ ← مَنْ، ياء فتحة ي، قاف سكون يِق ← يِق، راء فتحة ر ← يَقْر، همزة سكون رَأ ← يَقْرَأ).

أهم الأخطاء التي يقع فيها الطلاب

- 1- تمطيط الحركات.
- 2- تفخيم وترقيق الحروف عند المجاورة.
- 3- عدم التوازن في زمن المد الطبيعي، خصوصاً عند وجود أكثر من مد في الكلمة مثل: (صديقي جليسي).
- 4- حفظ الطالب للكلمات بصماً، ويبدأ بالقراءة من ذاكرته.
- 5- تقطيع قراءة الجملة درجاً، وعدم قراءتها بنفس واحد.

